قوة لحماية بعض الطائرات قرب عمان ، واوكلت الى الكابتن فردريك بيك قيادة القوة السيارة التي لم تكن تزيد عن ١٠٠ جندي وضابط (٦٢) ٠

استخدمت الضغوط المالية منذ تشكيل اول حكومة في شرقي الاردن ، واستقالت هذه الاخيرة في ٢٣ حزيران ١٩٢١ بسبب عدم حصولها على حصة البلاد من الجمارك مع فلسطين وعدم تقديم اية مساعدة مالية (٦٣) ، وكانت قد وعدت بمساعدة مالية قوامها ١٨٠ الف جنيه ينفق منها ١٢٠ الف جنيه على القوات المسلحة ، عن طريق الكابتن بيك مباشرة ٠ الامر الذي رفضته الحكومة ، وتسبب بالمزيد من الارباك ، وتقدم تشرشل الى الامير عبد الله بطلب مباشر لعزل رئيس الحكومة المتهم هو وحكومته بدعم النشاط المناوىء للفرنسيين ٠ وطلب تكليف رجل آخر معروف باعتداله ٠ والا فان الحكومة البريطانية تجد نفسها في حل من تعهداتها ومساعداتها (٦٤) ، وفعلا استسلم الامير للضغط وقبل استقالة رشيد طليع ٠ وشكلت حكومة جديدة برئاسة مظهر رسلان الذي وافق على اشراف الكابتن بيك على الانفاق العسكري ، وشكلت قوة عسكرية قوامها ٧٥٠ رجلا (٦٥) ٠

في هذه الاثناء كان يتجاذب الادارة الكولونيالية تياران ، احدهما يرمي لتجديد الاتفاق مع عبد الله والاخر كان ميالا الى انهائه والبحث عن حل آخر ٠ وقد توصل لورنس موفد تشرشل الى عمان الى عدد من التوصيات اهمها ،الابقاء على ادارة عبد الله دون الاعلان عن ذلك رسميا ٠ واخراج عدد من السوريين وتخفيض الاعانة الى الامير ونشر بيان يستثنى شرقي الاردن من المواد المتعلقة بالتعهدات البريطانية تجاه الحركة الصهيونية في فلسطين ٠ وتوجيه دعوة للامير لزيارة لندن (٦٦) ، وافق تشرشل على هذه التوصيات وابلغ المندوب

---

(٦٢) كان لورنس وصموئيل قد اوصيا بتخويل الامير حق انشاء قوة من ٧٥٠ رجلا ووضع اربع سيارات مصفحة في عمان ودفع ٥ الاف جنيه شهريا الى الامير ٠ وقد وافق تشرشل على تشكيل قوة من ٧٥٠ رجلا بالاضافة الى ٥٠٠ شرطي ٠ المصدر السابق ، ص ١٣٤_١٣٥ ورفض تشرشل طلبا من عبد الله في ١٤ ايار ١٩٢١ لزيادة قواته ، اي بعد انفجار عصيان الكورة ٠ راجع دياب ، هنري ، مصدر سابق ص ٢٨٥ ٠

(٦٣) راجع نص استقالة رشيد طليع من رئاسة مجلس المشاورين لدى الماضي وموسى، مصدر سابق ، ص ١٦٥ ٠

(٦٤) المصدر نفسه ، ص ١٦٧ ٠ راجع ايضا موسى ، سليمان ، تأسيس الامارةالاردنية ص ١٣٥ ـ ١٣٩ ٠

(٦٥) راجع الماضي وموسى ، ص ١٦٧ ـ ١٦٨ ٠

(٦٦) راجع هنري دياب ، مصدر سابق ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ٠ كان صموئيل ولورنس ممثلا هذين الاتجاهين ، فالاول كان يعارض بقاء الامير على رأس حكومة شرقي الاردن والثاني يوصي بذلك مع مزيد من التشديد ازائه لاخضاعه اكثر ٠ راجع تأسيس الامارة الاردنية ص ١٤٠_١٤٧ تقارير وتوصيات لورنس وصموئيل بصدد مستقبل الامارة ٠